Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولغتنا خرساء (والخرس هنا أوضح وأخطر) من حيث أننا جعلناها مثل لغة الكهان ، جامدة لاتتغير . وكانت نتيجة هذا أن في العالم نحو مئة وعشرين علماً وفناً لا تنطق لغتنا العربية إلا بنحو عشرة أو عشرين منها ، ولكنها خرساء في سائرها

فاللغات الأنجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها ، لغات ناطقة في مئة وعشرين علماً وفناً . ولغتنا خرساء فى نحو مئة علم وفن . ولهذا السبب نحن جهلاء في جميع هذه العلوم والفنون ، مادمنا قد أقتصرنا على لغتنا . ونحتاج كي نستنير بهذه العلوم والفنون ، الى درس إحدى اللغات الناطقة

فالتفاعل القائم الآن بين لغتنا ومجتمعنا ، ليس تفاعلاً صحيحاً . فأن هناك إنفصالاً يحول دون إيجاد الدورة اللغوية كاملة به . ولذلك حدث المرض من هذا الأنفصال ، وهو الجهل لنحو مئة علم وفن لا يمكن أن نعرفها إلا إذا تركنا لغتنا ونطقنا بلغة أخرى

ثم أعتبار آخر يجب أن نلتفت إليه . وهو أننا ورثنا كلمات ، كانت قبل ألف سنة تعبر عن حاجات المجتمع العربي في بغداد أو مصر أو دمشق . وهذا المجتمع كان أتوقراطياً أرستقراطياً . فورثنا كلماته الأتوقراطية الأرستقراطية ، مع أننا نحاول أن نكون مجتمعاً ديمقراطياً. ونحن نتأثر بهذه الكلمات ، ونستضر بها ، لأنها توجهنا الى غير ما نحب من الوجهات . كما تغرس في شبابنا عواطف نكره أن نراها في